

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 209 @

- (ما اشتملت عليه قبا بهم % يوم النوى من لؤلؤ مكنون) .
 - (من كل تائهة على أترابها % في الحسن غانية عن التحسين) .
 - (خود ترى قمر السماء إذا بدت % ما بين سالفه لها وجبين) .
 - (غادين ما لمعت بروق ثغورهم % إلا استهلكت بالدموع شؤوني) .
 - (إن تنكروا نفس الصبا فلأنها % مرت بزفرة قلبي المحزون) .
 - (وإذا الركائب في الحبال تلفتت % فحنينها لتلفتي وحنيني) .
 - (يا سلم إن ضاعت عهودي عندكم % فأنا الذي استودعت غير أمين) .
 - (أو عدت مغبونا فما أنا في الهوى % لكم بأول عاشق مغبون) .
 - (رفقا فقد عسف الفراق بمطلق العبرات في أسر الغرام رهين) .
 - (ما لي ووصل الغانيات أرومه % ولقد بخلن علي بالماعون) .
 - (وعلام أشكو والدماء مطاحة % بلحاطهن إذا لوين ديوني) .
 - (هيهات ما للبيض في ود امرء % أرب وقد أربى على الخمسين) .
 - (ومن البلية أن تكون مطالبني % جدوى بخيل أو وفاء خؤون) .
 - (ليت الضنين على المحب بوصله % لقن السماحة من صلاح الدين) .
- وأما القصيدة الثانية فهي .

- (حتام أرضى في هواك وتغضب % وإلى متى تجني علي وتعتب) .
- (ما كان لي لولا ملالك زلة % لما مللت زعمت أني مذنب) .
- (خذ في أفانين الصدود فإن لي % قلبا على العلات لا يتقلب) .
- (أتظنني أضمرت بعدك سلوة % هيهات عطفك من سلوي أقرب) .
- (لي فيك نار جوانح ما تنطفئ % حرقا وماء مدامع ما تنضب) .
- (أنسيت إياما لنا ولياليا % للهو فيها والبطالة ملعب) .
- (أيام لا الواشي يعد ضلالة % ولهي عليك ولا العذول يؤنب)